

الصارم المنكي في الرد على السبكي

@ 34 @ وهذا الذي صححه ابن عدي هو الصحيح وهو أنه من رواية عبد الله بن عمر العمري الصغير المكبر المضعف ليس من رواية أخيه عبيد الله العمري الكبير المصغر الثقة الثبت فإن موسى بن هلال لم يلحق عبيد الله فإنه مات قديماً سنة بضع وأربعين ومائة بخلاف عبد الله فإنه تأخر دهرًا بعد أخيه وبقي إلى سنة بضع وسبعين ومائة ولو فرض أن الحديث من رواية عبيد الله لم يلزم أن يكون صحيحاً فإن تفرد موسى بن هلال به عنه دون سائر أصحابه المشهورين بملازمته وحفظ حديثه وضبطه من أدل الأشياء على أنه منكر غير محفوظ وأصحاب عبيد الله بن عمر المعروفون بالرواية عنه مثل يحيى بن سعيد القطان وعبد الله بن نمير وأبي أسامة حماد بن أسامة وعبد الوهاب الثقفي وعبد الله بن المبارك ومعتمر بن سليمان وعبد الأعلى بن عبد الأعلى وعلي بن مسهر وخالد بن الحارث وأبي ضمرة أنس بن عياض وبشر بن المفضل وأشباههم وأمثالهم من الثقات المشهورين فإذا كان هذا الحديث لم يروه عن عبيد الله أحد من هؤلاء الاثبات ولا رواه ثقة غيرهم علمنا أنه منكر غير مقبول وجزمنا بخطأ من حسنه أو